

10- شرح عمدة الفقه (أ.د. محمد باجابر) المقدمة

محمد باجابر

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#) به وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاشكر الله العظيم الذي وفق لهذه الدورة. واسأله العظيم الكريم ان يتقبل منا ذلك وان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه واثني بالشكر لمن قام على هذه الدورة وعلى ترتيبها وقيامها ووجودها - [00:00:23](#) على ارض الواقع. اشكر وزارة الشؤون الاسلامية. واشكر ادارة الدعوة والارشاد الديني. واشكر معهد الدعوة والعلوم واشكركم انتم ايها الحضور الفضلاء الذين آآ تحملت مشقة حتى مشقة الحضور وستحملون ايضا مشقة الاستماع التقييد والفهم - [00:00:53](#) وان كانت هذه المشقة هي احيانا تكون لذة كما قال الاول سهرى لتنقيح العلوم الذلي من وصل غانية وطيب عناق. وتمايلي طربا لحل عويصة احلى واشهى من ساقى. ايها الاحباب موضوع هذه الدورة اه كما يعني سمعنا وعلمنا جميعا - [00:01:23](#) هي دورة فقهية. وقبل ان اسرع في هذه الدورة الفقهية وفي شرح الكتاب. اريد ان اعرج وبسرعة على امور سريعة من المهم بطالب العلم ان يتنبه اليها ويفطن. آآ نحن في مقام - [00:01:53](#) تعلم والتعلم له اركان كثيرة. قال الا لا ينال العلم الا بستة سانويك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص واصطبار وبلغة وارشاد استاذ وطول زماني انا اريد ان اقف مع ثلاثة اركان فقط وبسرعة. وهو يقول ذكاء لا بد من انا رجعت معلش الى البيت - [00:02:13](#) يقول ذكاء وحرص واصطبار وبلغة وارشاد استاذ وطول زماني. ذكاء يعني لابد ان يكون عند الطالب قدرة على الفهم قدرة ملكة آآ باصل الخلقة. ذكاء وحرص. لابد لن يكون هناك حرص والحرص يظهر اين يظهر في الحضور يظهر في التركيز والاستماع يظهر في التقييد - [00:02:47](#) في المراجعة بعد ذلك. قال ذكاء هو حرص واصطبار صبر. العلم يحتاج الى صبر. وعلى العموم كل المعالي تحتاج الى صبر لولا المشقة ساد الناس كلهم. الجود يفقر والاقدام قتال - [00:03:17](#) قال واصطبار وبلغة البلغة يقصد بها ان يكون عند طالب العلم ما يستطيع ان ينفق به على نفسه. وهذا اليوم يعني قد يكون في السابق بعض طلبة العلم يترك العمل والتجارة والوظيفة وكذا ويتفرغ لطلب العلم. لكن اليوم - [00:03:37](#) طلب العلم يكون خارج الدوام. فان شاء الله هذا متحقق ومتوفر. هذا اكثر شيء متوفر. وبكثرة احيانا. قال وبلغة وارشاد استاذ يعني القراءة على الاشياخ وطول زماني. وارشاد استاذ القراءة على - [00:03:57](#) وليست القراءة من الكتب. فان الذي يقرأ من الكتب قد يخطئ وقد يزل وقد يفهم خطأ وهكذا. وقد قد يكون ما يقرأه من الكتب فيه تصحيف او تحريف فلا يفطر له. وكم وجدت انا في كتب الفقه انه ان الحكم - [00:04:17](#) يكون لا يصح والذي مكتوب في النسخة يصح بحذف لا. فاختلف المعنى وتغير المعنى رأسا على عقب اه قال وطول زماني طول زماني معناه الذي يريد ان يطلب العلم لا يعطي لنفسه فرصة شهر او اسبوع ولا - [00:04:37](#) شهرين لا العلم لا يحصل الا بالتراكم مع طول الزمن يحصل الانسان على العلم ويصبح له شأن يصبح له يعني عنده حصيلة من العلم طيبة. واستغفر الله من كلمة له شأن لان الانسان يطلب العلم ليس من اهل الشأن ليس لاجل - [00:04:57](#) للشام لكن قصدت بذلك انه يصبح يعني عنده حصيلة علمية وله شأن في العلم. اهم نريد ان اقف عندها وهي مهمة وحبا ان تقيدها. الاول التلقي على الشيوخ. وكم من انسان - [00:05:17](#)

ولا اريد ان يعني آآ اغسل اوسع كثيرا. كم من اناس اعتمدوا على الكتب فضلوها واضلوا ولا اعرف وقائع وقائع في هذا الزمن.

لناس والعياذ بالله انحرفوا انحرفا عظيما. ولما عرفنا كيف كانت بدايتهم واذا هي كانت القراءة من الكتب - [00:05:37](#)

يقرأ من الكتب ويفهم خطأ وينزل بعض الاحكام في غير مكانها وهكذا ثم ينحرف ويصبح منحرفا والعياذ بالله. الامر وهو الذي له

تعلق بطريقة الطلب فعلا. التدرج في الطلب التدرج في الطلب - [00:06:07](#)

والتدرج في الطلب له ثلاثة مراحل. او ثلاثة مجالات. التدرج في العلوم التدرج في العلوم نفسها. وكلامي ايها الاحباب هو ليس لمن آآ

لمن يريد يعني شيئا من العلم يسيرا او هو عابر سبيل في العلم. انا لا اريد هذا اقصد من اراد ان يتكون في العلم وان يكون طالب علم

- [00:06:27](#)

فلا بد له من التدرج اولا في العلوم. ما معنى التدرج في العلوم؟ يعني لابد ان يمر على العلوم الشرعية كلها. فيبدأ الالة علوم الوسائل

النحو الصرف البلاغة اصول الفقه اصول الحديث وعلوم القرآن - [00:06:57](#)

ثم ينتقل الى علوم المقاصد بعد الوسائل المقاصد. اه علم التوحيد علم فقه علم التفسير علم الحديث. طبعا قدمنا الوسائل على

المقاصد ليس لان الوسائل اهم لكن لان تحتاج الى الوسائل لفهمها. فاهتم المسألة فالذي لا يعرف النحو ولا يعرف الاصول ولا يعرف

المصطلح - [00:07:17](#)

قد يقرأ في التفسير فلا يفهم بعض المصطلحات او يفهمها خطأ. واذا قرأ في الفقه كذلك فاذا لا يكون طالب علم ما لم يكن ملما بعلوم

الوسائل التي اهملت في هذا الزمن. علوم الوسائل اهملت في هذا الزمن. فاصبح النحو صعبا على - [00:07:47](#)

طلاب العلم طلاب العلم يكرهونه. واما علم الصرف فهو يعني يعتبر من العلوم التي يعني لا تقرأ ولا تعرف ولا يعرج عليها. وهو اشبه

بالطاسم اه وعلم البلاغة من باب اولى - [00:08:07](#)

اذا لابد من التدرج على في العلوم فيمر على العلوم جميعها بهذا التدرج يبدأ بكذا ثم كذا والامر الثاني التدرج في الكتب فاذا شرع في

النحو مثلا يبدأ بالمختصرات ثم المتوسطات ثم المطولات. واذا انتقل طبعا لا يبدأ بهذه الطريقة لكن يعني - [00:08:30](#)

لا في النحو بالمختصرات ثم الصرف ثم البلاغة وهكذا يمر على العلوم جميعا من خلال المختصرات ثم بعد ذلك يعيد الكرة مرة اخرى

على هذه العلوم ايضا مرة ثانية من خلال متوسطات كتب متوسطة ثم يعيد الكرة الثالثة - [00:08:50](#)

مع الكتب المطولة اظن مقصدي واضح الان. اذا التدرج في الكتب لا يبدأ بالكتب المطولة يبدأ بالكتب ثم ينتقل الى ما هو اوسع.

والكتاب الذي معنا هذا نموذج لما ذكرته الان وسأعرج على هذه الجزئية مرة ثانية. اذا شاء الله الامر الثالث - [00:09:10](#)

التدرج في الشرح. كيف التدرج في الشرح؟ يعني لا ينبغي طبعا وهذا الكلام موجه للمشايخ ليس للطلاب لانهم هم الذين يشرحون لا

ينبغي الكتاب المختصر وان يشرح مطولا فان هذا فيه خلط. فيتدرج يبدأ بشرح مختصر. طبعا نقول هذا الكلام للمشايخ والطلاب -

[00:09:40](#)

ما علاقتهم؟ انا اقول لكم الطلاب علاقتهم آآ بهذا الموضوع وثيقة لماذا؟ لان بعضهم يحضر آآ شروح مطولة موسعة وهو مبتدئ.

فيكون خطؤه في اختيار هذا الدرس الذي لا يناسبه. اذا - [00:10:10](#)

التدرج في الشرح بمعنى ان يبدأ بالكتب المختصرة والتي يكون اه تكون شروحها مختصرة ايضا وليست مذهب مطولة موسعة.

لماذا؟ لانه اذا شرع في شرح موسع فكأنه يقرأ مطولا ما يقرأ متين مختصر فهمتم علي؟ وانا ترى اكرر هذا الكلام كثيرا واعتذر اليكم

من اه تكرار - [00:10:30](#)

هذا الكلام فمن سمعه فليعذرني ومن لم يسمعه اذا ليس له مدخل علي ولا مأخذ. طيب الركن الثالث في طلب العلم بعد ان ذكرنا

الخذ على الشيوخ والثاني قلنا التدرج. التدرج في العلوم والتدرج في الاختيار - [00:11:00](#)

والكتب والتدرج ايضا في اختيار الشرح. الثالث المذاكرة. وهذه من افات طلاب العلم اليوم. انهم يقرأون الكتاب ولا يذاكرون

فالمعلومة تدخل ثم تنسى. لماذا؟ لانه لا لا يذاكرون ولا يراجعون. وانا اقول ينبغي - [00:11:20](#)

لو اتقن الانسان متنا في اي علم من العلوم اتقنه ثم راجعه ثم جعل لنفسه آآ موعدا لمراجعة هذا الكتاب بحيث انه في كل سنة يراجع

او كل ستة اشهر بحسب فيراجع متنه هذا الذي اتقنه في النحو - 00:11:40

هذا المتن الذي اتقنه في الصرف وهذا المتن الذي اتقنه في الفقه وهكذا. في كل عام تكون له مراجعة وفي كل ستة اشهر له مراجعة.

فهمت علي؟ اما فاذا يعني قرأ المتن وفهمه ثم وضعه في دولابه ثم خلاص عاش على الذاكرة - 00:12:00

انه انا اتقنت الاجرومية اذا لم تراجعها ستنسها هذه الحقيقة. وقل هذا الكلام في كل علم من العلوم اذا لابد من المذاكرة موضوع

هذه الدورة ايها الاحباب آآ سنشرح كتاب عمدة الفقه للامام الموفق موفق الدين - 00:12:20

ابي محمد عبدالله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة آآ المقدسي الجماعي لي الى جماعي القرية من قرى نابلس ولد بها الجماعي ثم

الدمشقي لانه انتقل وبعد ذلك مع والده الى دمشق واسرته انتقلوا الى دمشق. لما دخل الفرنجة فلسطين - 00:12:44

فهو دمشقي الصالح سكنوا في منطقة الصالحية في دمشق الحنبلي نسبة للمذهب الذي اليه ويقال لهم مقدسة ومقدسي انما لشرف بيت المقدس. ولد سنة خمسمئة واحد اربعين وتوفي سنة ستمية وعشرين للهجرة. ستمية وعشرين وفاة الموفق عليه رحمة الله. اه

- 00:13:15

الموفق عليه رحمة الله له اربعة كتب الف اربعة كتب في المذهب الحنبلي. وله كتب اخرى غير المذهب الحنبلي. هذه الاربعة كتب

راعى فيها التدرج الذي كنا نتكلم عنه. فالف اولا عمدة - 00:13:45

فقه اقصد اولا يعني للمبتدئين فالف للمبتدئين عمدة الفقه الذي بين ايدينا. لا يذكر فيه الا قولاً واحداً اذا هذا هذه العمدة مختصرة من

اكثر من وجه. مختصرة من حيث الاقوال. فهنا يذكر اقوال في المسألة وانما يقتصر - 00:14:05

على قول واحد هذا واحد الامر الثاني لاختصار وجه الاختصار الثاني في الكتاب هو المسائل عدد المسائل التي في هذا الكتاب قليلة.

فاذا ذكر باباً من ابواب الفقه مثلاً مثلاً - 00:14:25

ذكر مثلاً آآ كتاب الصلاة لا يذكر كل الاحكام المتعلقة بالصلاة بعض يذكر اهم الاحكام في الصيام يذكر اهم احكام الصيام. فاذا

الاختصار من اي وجه من حيث عدد المسائل هو - 00:14:44

ومن حيث ذكر الخلاف. وهذا يمكن ابرز امر يفرق بين المختصرات والمتوسطات والمطولات ما هو؟ كثرة المسائل. اه كثرة المسائل

والتفريعات على المسألة. يعني المسألة اذا كان المسألة حكمها اه انها تجوز. طيب تجوز في الاصل انها تجوز. الا اذا كان كذا -

00:15:04

او الا اذا كان كذا ففيه صور وتفرعات اخرى على هذه المسألة الام لا يذكرونها في المختصرات. واضح هذا؟ لماذا لا يذكرون في

المختصرات لماذا؟ عزيزاً من اهل العلم لا ليس عجزاً منهم وانما خوفاً - 00:15:34

من عجز الطالب هو الذي سيعجز عن فهم المسائل هذه. والامر الثاني كما ذكرت في الفروق الخلاف فالكاتب المختصرة لا تذكر

الخلاف. والمطولة تذكر الخلاف. واحياناً تناقش هذا الخلاف بالاضافة الى - 00:15:54

المسائل اذا العمدة الفقه هو الكتاب الاول وهو المتعلق بماذا؟ بالمبتدئين. هذا للمبتدئين ليس فيه الا قول واحد وما فيه فكر خلافاً لا

داخل المذهب ولا خارج المذهب. ما معنى الخلافات داخل المذهب وخارج المذهب - 00:16:14

كل مذهب من المذاهب الاربعة المعروفة ليست على قول واحد ما في ولا مذهب على قول واحد. كل مذهب تجد فيه خلافاً في

نفسك المذهب فهمت المسألة؟ يعني ستجد عند الحنابلة في مسألة ما اقوال ثلاثة اقوال مثلاً ستجد - 00:16:34

هذه الثلاثة الاقوال موجودة في المذاهب الثانية في الغالب. الخلاف متكرر فاذا كان عند الحنابلة ثلاثة اقوال في هذه المسألة والذي

عليه اكثر الحنابلة مثلاً هو القول الاول. غالباً ان تجد هذه الاقوال موجودة عند الشافعية لكن قد يكون الذي عليه اكثر الشافعية

الثاني. فهمت ماذا اقول - 00:16:54

وقد يكون عند المالكية هو الثالث. وقد يكون عند الاحناف هو القول الاول فيصبح مذهب الحنابل ومذهب الاحناف او متفقين في

ماذا؟ في هذه المسألة. فهمت الكلام؟ بناء عليه. بناء - 00:17:24

قال ايه فالاقوال موجودة عند المذاهب واحياناً ما يحصل هذا يكون عند الحنابلة في هذه المسألة ثلاثة اقوال لكن عند الشافعية

اربعة مثلا اظافوا قولاً اخر لم يقل به الحنابلة. اذا لا تظنوا اذا قيل مذهب الشافعية مذهب المالكيين وهو قول واحد هو الذي عليه كل
00:17:44 -

ولا كل مالكية وانما الخلافات موجودة في كل المذاهب والذي يختلف فيها المعتمد عند كل مذهب اتضحت هذه المسألة انتقل لما
بعدها. ما بعدها ما هو منشأ هذا هذه الاقوال وهذه الخلافات داخل المذهب الواحد. تعرفون - 00:18:06
ما هو من شاء هذا الخلاف؟ منشأ هذا الخلاف في المذهب الواحد ان علماء كل مذهب عندهم نوع اجتهاد يعني ليسوا مقلدين ها مثل
ما يشاع عنهم لا لا هذا مقلد انه مقلد - 00:18:26

هذا هو صحيح النووي شافعي وله اختيارات وله ترجيحات وله مخالفات للمذهب. فاهتموا المسألة ولا لا؟ ائمة المذاهب ليسوا عوام
مقلدين. وانما لهم نظرة فاهتم عليه؟ ولهم رأي فلماذا ينشأ الخلافة - 00:18:46
داخل المذاهب وليس كما يشاع عن المذاهب ولهذا بعض الناس عنده حساسية من المذاهب يعني تصيبه حكة اذا سمع بمذهب من
المذاهب لماذا ولا يريد. طيب ما الذي تريد؟ لا اريد ان اقرأ المذاهب لانهم اه لا يجتهدون. هذا غير صحيح. هم يجتهدون ويختلفون
ولو كان المقام يسمح - 00:19:06

لا ثبت وان شاء الله هذا ينبغي له يعني لقاء طويل لا اثبت بالدليل القاطع ان ائمة المذاهب مجتهدون ولهم اجتهادات واختيارات
وليسوا مقلدين متعصبين كما يشاع عنهم يعني زورا وبهتانا - 00:19:28
وهذا لا يمنع انه يكون فيه احد المنتسبين للمذاهب وانا اتكلم عن العلماء ما اتكلم عن العوام العوام كل شيء يصدر منهم ذاهب لا ذنب
لها باخطاء العوام. لكن لا يمنع ان يكون بعض علماء المذاهب عندهم شيء من التعصب. فاهتم علي؟ لكن هذا التعصب - 00:19:48
اذا وجد في افراد فهذا لا يشيب المذهب كاملاً. كما ان هذا التعصب موجود ايضا عند بعض من لا يرى المذاهب. تجده متعصب وعنده
تعصب لا يقل عن تعصبها اشد المذاهب تعصبا واضح ماذا اقول له؟ بعض الناس متعصب لرأيه سواء كان - 00:20:08
هو تابع لمذهب ولا هو متابع لمذهب تجد عنده التعصب؟ التعصب داء يوجد عند كل احد اذا ابتعد عن شرع الله عز وجل يصاب به
طيب قلنا القول ايش قلنا؟ الكتاب الاول للمرتدين هو عمدة الفقه الذي نحن بصدد. الكتابة - 00:20:28
الثاني اوسع منه وهو كتاب المقنع. المقنع هذا الذي دار الناس حوله وساروا بسيره. المقنع المقنع الامام الموفق يذكر فيه الروايتين.
يطلق لكنه يطلقها. يقول وان حصل وكذا ولا ان كان كذا وكذا ففيها روايتان. روايتين ولا يقول ايها الصحيحة ولا ايش هي الارجح ما
يذكرها - 00:20:53

يذكره احيانا في الغالب لا يذكر يطلق فيها لكنه يذكر الخلاف. الخلاف الذي يذكره هو داخل المذهب ومحدود ما يذكر كل وانما يذكر
اقوى الروايات. روايتين احيانا ثلاث روايات اقل. يعني في الله. اذا هذا المقنع طبعاً - 00:21:23
المقنع تعرفون يعني تاريخه المقنع اختصره من؟ الحجاوي في كتابه المعروف المشهور اللي هو اختصار اللي هو يسمى زاد المستقنع.
والذي شرح في الكتاب الشهير للامام البهوتي. ها الروض المقبل منصور بن يونس البوتي. طيب الكتاب الثالث الذي طبعاً - 00:21:43
يعتبر لمن للمبتدئين لمن هو اعلى ها قال يقولون هو اعلى لمن هو اعلى من المبتدئ. لكنه لم يصل الى مستوى المتوسط. ثم في
الكتاب الثالث هو الكافي والكافي يطلق فيه الامام الموفق والروايات والالوجه وسنبين ان شاء الله الفرق بين الرواية والوجه -
00:22:13

يطلق فيها الخلاف داخل المذهب وهذا الكتاب يعد للمتوسطين. ثم الكتاب الرابع وهو المغني. المغني شرح لكتاب الاخر ما هو هذا
الاخر؟ ما اسمه؟ مين يعرف؟ اللي يعرف يرفع يده - 00:22:43
بس يرفع يده بس ما بعرف. المغني هو شرح لماذا؟ لمختصر الخرقى. مختصر الخرقى يعتبر اول متن اول متن الف في المذهب
الحنبلي. طيب المغني ذكر فيه الخلاف العالي. يعني يذكر المسألة ويذكر آقوال المذاهب الاخرى. ابو حنيفة - 00:23:03
مالك الشافعي يذكر هذا احيانا غيرهم ايضا يذكر ذلك. اذا يذكر الخلافة العالي وهذا يعتبر لمن هم فوق المتوسطين. اذا الرجاء قالوا
كفى الناس بالكافي واقنع طالبا بمقنع فقه عن كتاب مطول واغنى بمغني - 00:23:33

من كان باحثاً وعمدته من يعتمدونها يحصل. طيب ايها الاحباب الامام الموفق ابن قدامة من اه العلماء اللي هم بحسب تصنيف طبقات الحنابلة هو من الطبقة متوسطة لانه عندنا الطبقات ثلاث طبقات الحنابلة على ثلاث طبقات. الطبقة الاولى تبدأ من تلاميذ - 00:23:53 الامام احمد الذين درسوا عليه الى الحسن ابن حامد البغدادي. ثم بعد ذلك من تلاميذ الحسن الطبقة الثانية متوسطة تعتبر يقال لهم المتوسطون وهم يبدأون من القاضي ابي يعلى من تلاميذ الحسن ابن حامد ابي يعلى آ - 00:24:23

وفيها طبعا الموفق ابن قدامة وفيها المجد ابن تيمية وفيه عدد كبير. الى البرهان البرهان ابن مفلح الحفيد صاحب المبدع شرح المقنع. ثم بعد ذلك تأتي تأتي طبقة المتوسطين وهي تبدأ من امام المذهب المرداوي اه الى يومنا هذا - 00:24:43

الامام الموفق يعتبر من كبار ائمة المذهب الحنبلي وكان بالنسبة للطبقة متوسطة للمتوسطين كان هو عمدتهم. ولذلك كان المذهب الذي يعتمدونه المتوسطون هو ما اتفق عليه الموفق المجد. الموفق ابن قدامة والمجد تعرفون من المجد؟ من المجد - 00:25:13

المجد ابن تيمية هو جد شيخ الاسلام. ها؟ طيب يا اخوان اطلت كثيرا في هذه المقدمة ولا احب الاطالة في المقدمات بقي شيء واحد وهو ان نقول طريقة الشرح سنسير كالعادة ونحن في كتاب آ مبتدئين فستكون آ - 00:25:43

سيكون الشرح يقتصر في الغالب على فك العبارة ما معنى فك العبارة؟ يعني شرح عبارة المصنف اذا كانت غامضة وتصوير مسألة وهذا الامر الثاني وهناك امر ثالث بالنسبة للخلاف هل نذكر خلاف او لا نذكر؟ لا نذكر. ماذا تقولون؟ لا نذكر - 00:26:07

لا نذكر الخلاف. طيب لم نذكر الخلاف لكن عندنا مشكلة ساضطر هنا ان اذكر خلافا. تعرفون لماذا لان الموفق ابن قدامة الموفق في هذا الكتاب رجح اراءه من اختياراتي وكما قلنا هؤلاء ليسوا متعصبين ولا هم مقلدين. نحن المقلدون ما هم مقلدين. هم - 00:26:27

ائمة لهم اجتهادهم ولهم نظرهم لكنهم يسيرون في الاصول على اصول امام معين. على اصول الامام احمد. ففي الغالب يتفقون معه في مسائله والتي لا لا يظهر لهم فيها آ ترجيح يقلدون الامام احمد. طيب الموفق له اختيارات في هذا - 00:26:57

هذه الاختيارات مخالفة في بعضها لما عليه المتأخرون. فهمت علي هذه مسألة مهمة ان تفهموها وان تفقهوها. هناك خلاف بين اختلاف يعني في في الاحكام التي يذكرها الموفق هنا وبين ما هو موجود في الكتب المعتمدة عند المتأخرين. مثل الزاد زاد المستقنع - 00:27:22

ومثل الروض ومثل منتهى الارادات ومثل الاقناع ومثل دليل الطالب ومثل عمدة الطالب فهمت علي فاذا قرأت هنا ثم قرأت هناك ستجد فروق. واضح؟ فلكي ازيل هذا الفرق ساضطر ان انبهه - 00:27:52

في المسائل التي اختارها الموفق وهي خلاف ما في المذهب مفهومه المعتمد في المذهب ان اشير الى المعتمد في المذهب. ما رأيك يا شيخ يوسف انا اراها ضرورة الان لانه سيصبح ربكة عند الطالب ان يقرأ ان الماء الراكد - 00:28:14

كالجار يوحى برفيع كتاب في الزاد انه لا او في غيره انه لا الراكد ليس كالجاري. فممنشأ هذا الخلاف ما هو ما هو؟ اختيارات الموفق التي انفرد بها وطبعا ما هي اختيارات - 00:28:36

فقط هي احيانا رواية عن الامام احمد كثير منها رواية عند اكثرها روايات عند الامام احمد اختارها هي الموفق. فعشان نزيل هذا اللبس سأشير اشارة اما من حيث العمل فمن درس هذا الكتاب فاذا عبد الله بمقتضاه فلا حرج عليه ولا تثريب وهو - 00:28:56

امام كبير من ائمة الدنيا المطلوب منكم ايها الاحباب دحين هذا ما علي انا يبقى ما عليكم انتم وانا ابتدأت بنفسني المطلوب منكم ما هو؟ شيء واحد ويسير جدا. الا وهي المراجعة. المراجعة - 00:29:16

اول باول. وافضل وقت للمراجعة هي هو ايام الدرس. ايام الدرس اما اذا انتهى الدرس ترى ستنتهي معه المراجعة وتنتهي معه الاهتمام وكل انا اقول من الان كل درس نأخذه اذا رجعتم آ - 00:29:40

ارجعوه اول باول لان لا يضيع. ولا بأس ان الانسان ايام الدورة يخفف بعض بعض يعني اموره بعض ما يمكن التخلص منه. طيب نشرع في الكتاب؟ تفضل يا شيخ المسجد ده - 00:30:00

لا لا احفظ شيء من الكتب المتأخرة زي دليل الطالب او غيره. لانه في فروق انا ما اريد ان اذكر اشياء يعني قد تفهم غلط كتب

المتأخرين ادق فهمتم علي؟ لان التصنيف هكذا في كل العلوم اذا بدأ - 00:30:22

اول ما يبدأ التصنيف في اي علم من العلوم يكون فيه توسع. ثم بعد ذلك يأتي المتأخر فماذا يفعل؟ اذا كان السابق سجل العلم يبدأ يحسن طريقة العرض فهمتوا علي؟ المتأخرين ادق في العرقله حتى من الموفق عليه رحمة الله طريقتهم الان في - 00:30:42
عرض المسائل ما هي مثل المتأخر. المتأخر اذا ذكر المسألة اشار الى شروطها اشار الى مبطلاتها اشار الى فهمت عليه. اذا فكانت لها قيود يذكر قيودها بخلاف الاوائل ما كانوا يعني يدققون في العبارة مثل آآ من بعدهم ولا يعني هذا انهم ما يدققوا يعني كانوا -

00:31:02

كلاما خطأ؟ لا ما اقصد هذا. هم يذكرون الاحكام. لكن جمعها في مكان واحد وصياغتها بعبارة واحدة مسبوكه تدخل اشياء وتخرج اشياء يعني قد لا يعتنون بهذا تمام الاعتناء موجود لكن ليس - 00:31:22

تلك المتأخرين. فالحفظ يكون لكتب المتأخرين. مثل دليل الطالب سهل او عمدة الطالب وايضا سهل. او الزاد يعني طيب نشرع في قراءة الكتاب. باقي شيء؟ تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:31:42

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين. قال الامام القدامى المقدسي رحمه الله في كتابه عمدة الفقه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اهل الحمد ومستحقه. حمدا - 00:32:02

على كل حمد كفضل الله على خلقه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة قائم لله حقه نعم ابتداء المصنف رحمه الله بحمد الله اه بالبسملة ثم حمد الله عز وجل. وقال اه - 00:32:22

يفضل؟ قال نعم الحمد لله اهل الحمد ومستحق للحمد حمدا يفضل على كل حمد يعني يليق به عز وجل يفضل على حمد الناس

كفضل الله على خلقه. يعني مثل ما ان الله يفضل خلقه فالحمد لله - 00:32:42

نوجهه اليه هو حمد يليق به ويفضل حمد المخلوقين. اكمل قال واشهد ان محمدا عبده ورسوله غير مرتاب في صدقه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ما جاد سحاب بودق - 00:33:04

ما زاد سحاب بودقه يعني بمطره. اذا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ايش؟ بعدد حبات المطر التي اه تنزل من السحاب.

طيب وما رعد بعد برقه يعني وبعده الرعد - 00:33:24

والبرق طيب اكمل. اما بعد فهذا كتاب في الفقه اختصرته حسب الامكان. طيب. اه اكتب الان بس آآ رقموا يعني هذا الامر الثاني ترى

انا طلبت منكم طلبا واحدا وهو المراجعة اقصد بعد الدرس لكن ساطلب منكم الان طلبا - 00:33:44

في الدرس وهو التقييد. انا ناصح لكم فاذا قلت لك اكتب هنا كذا. اصف عبارة كذا ضع رقما هنا ترى هذا يعينك في المذاكرة. صحيح

ليس بواجب لكنه مستحب. استحباب - 00:34:04

ايش؟ شرعي ولا استحباب عرفي؟ عرفي ما هو شرعي. طيب. يعينك في المراجعة. وانا احسب هذا اظن هذا تفضل. واقتصرته فيه

قال هذا كتاب في الفقه وفي بعض النسخ كتاب احكام في الفقه - 00:34:24

رقم واحد والان يعرف بكتابه وترى مقدمات الكتب اول ما يتجه اليها لمعرفة منهج الكتاب وطريقته الكتابة. احيانا بعض المصنفين

يشرح منهجه بوضوح. وبتوسع واحيانا بايجاز. لكن حتى الايجاز لا يخلو من فوائد - 00:34:44

اذا هذا احكام في كتاب في الفقه هذا واحد. ووضوع الكتاب في الفقه. طيب. واقتصرته فيه على قول واحد لا قال اختصرته هذا

الثاني. حسب الامكان اذا هو مختصر. لكنه لم يختصره من كتاب اخر. انتبهوا - 00:35:04

المختصر ما هو؟ هو ما قل لفظه وكثر معناه. يقولون مختصر. هذه المختصرات الكتب المختصرة احيانا تكون مختصرة من كتاب

اخر مثل الزاد مختصر من المقنع. واحيانا تكون مؤلفة ابتداء على وجه - 00:35:24

صار كما هو عمدة الطالب. يعني كتاب ليس مطول مختصر. اختصرته اذا هو مختصر. ثم قال واقتصرته فيه على قول واحد هذا رقم

ثلاثة من المنهج ذكر فيه قول واحد لماذا؟ تفضل ليكون عمدة لقارئه - 00:35:44

فلا يلتبس الصواب عليه باختلاف الوجوه والروايات قف علل الوجه الواحد او القول الواحد لماذا اعتمد قول واحد كن عمدة يعتمد

عليها القارئ ويعمل به. ولسبب آخر ما هو؟ لان لا يلتبس عليه الصواب من الاقوال. اذا ذكرت - [00:36:04](#)

للمبتدئ اقوى في المسألة. فيلتبس عليه ما هو الصواب ماذا يعمل بماذا؟ واضح هذا ولا لا؟ ولهذا اذا جاء عم يسأل عن مسألة فقلت له يجوز ذلك خلاص ريحته لكن اذا قلت له والله هذه المسألة فيها ثلاثة اقوال في قول بالجواب - [00:36:24](#)

وقول بالكراهة وقول بالتحريم. وجزاك الله خير ومع السلامة ورحت. ايش استفاد منك؟ ها؟ ماذا يستفيد لا يستفيد شيئا. لا يستفيد بل بالعكس قد توقعه في ضلال مبين وهو التشهي والاختيار. بالتشهد فهمت - [00:36:44](#)

يعني كأنك تقول ترى فيها ثلاث اقوال وتختار ما شئت. ويصير هو يختار ما يريد بما يناسب هواه. ويدخل في مسألة ماذا؟ ها تتبع الرخص. تتبع الرخص. تتبع الرخص ما يأتي الا من - [00:37:04](#)

معرفة العوام بالاقوال هنا تيجي تتبع الرخص. واضح ولا لا؟ طيب قال لان لا يلتبس عليه الصواب باختلاف الوجوب والروايات ما الفرق بين الوجوه والروايات؟ الرواية الروايات جمع رواية والوجوه جمع وجه - [00:37:24](#)

والرواية هي القول المنسوب للإمام احمد. تسمى رواية. فاذا قالوا في المسألة روايتان او ثلاث روايات يعني لمن؟ منسوبة لمن؟ للإمام احمد. واما الوجه فهو منسوب لأصحاب الإمام احمد والمقصود يعني ائمة المذهب المجتهدين. لماذا؟ لانه هناك مسائل نص عليها الإمام احمد - [00:37:44](#)

وهناك مسائل ما نص عليها الإمام احمد. او حدثت بعده. فمن الذي يصدر فيها حكما؟ ائمة المذهب المجتهدون في المذهب من هم المجتهدون؟ الذين يسيرون على اصول الإمام احمد. يعني يسيرون على اصوله في الايش؟ في استنباط الاحكام - [00:38:14](#)

وهم مقلدون له في الجملة. يعني الاشياء التي لا يترجح لهم فيها امر. اه يقلدون الإمام احمد وهنا اسأل المجتهد يقلد ام لا يقلد متى يقلد المجتهد؟ يقلد في الامور التي لا يعرف فيها وجه الصواب. يتحول الى عامي فيها. حكمه حكم العامي فيها - [00:38:34](#)

فيقلدوا فيها. المسألة المجتهد اذا احتار في مسألة لم يعرف فيها وجه الصواب. ماذا يعمل يقلد من يثق بعلمه اشبكه. طيب اذا الوجه هو المنسوب لمن؟ طيب الوجه هو المنسوب لائمة المذهب - [00:39:00](#)

فاذا قالوا في هذه المسألة وجهان يعني لائمة المذهب واذا قالوا روايتان فهمت عليه واحيانا قد يختلفون هل هذه الاقوال روايات او اوجه فهمت المسألة؟ اذا عرفنا الوجه وعرفنا الرواية القول - [00:39:20](#)

ما هو؟ اذا قيل قول وفي قول كذا وجه ولا رواية؟ يحتمل هذا ويحتمل هذا. يعني القول وقال في وجهه على خير واذا قلت في المذهب قولان معناه لم افصح هل هي روايات او هي اوجه قد تكون روايات وقد تكون اوجه لكن - [00:39:40](#)

يا شيخ ايه مجتهد المذهب يعني في اي وقت مش لازم طلاب الإمام احمد اكمل يا شيخ. سألني بعض اخواني تلخيصه ليقرّب على المتعلمين ويسهل حفظه على الطالبين. طيب يقول هذا المختصر لم افعله ابتداء من نفسي وانما سألني بعض اصحابنا ترى يطلقون على تلاميذهم يعني - [00:40:00](#)

له بعض طلابه تلخيصه. ليقرّب على المتعلمين هذا واحد. حتى يسهل مختصر حتى يسهل عن متعلم اه فيفهم ليسهل فهم معناه ويسهل حفظه. اذا المختصرات هذه تؤلف لسببين لسهولة الفهم وسهولة الحفظ. طيب قال فاجبته فاجبته الى ذلك معتمدا على الله سبحانه في - [00:40:30](#)

القصد لوجهه الكريم. يا رب يا كريم. والمعونة على الوصول الى رضوانه العظيم. وهو حسبنا ونعم الوكيل. طيب واودعت احاديث صحيحة تبركا بها واعتمادا عليها. طيب. قال واودعت احاديث صحيحة. هذه النقطة رقم كم من - [00:41:00](#)

منهج؟ اربعة. اربعة. اربعة. اربعة. نعم. تبركا بها واعتمادا عليها وجعلتها من الصحاح يعني في الجملة انه هذه الاحاديث صحيحة واكثرها من الصحيحين. هذه النقطة الكام يا مشايخ في المنهج - [00:41:20](#)

خمس هذه الخامسة تفضل عن نسبتها اليها. نعم وجعلتها من الصحاح عن نسبتها اليها يعني الى الصحة. طيب انتهت المقدمة وبقي الشروع في احكام المياه وهذا الذي سنوجه له اللقاء القادم هذا صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:41:40](#)

